

بحار الأنوار

[251] شئ قدير ". ثم يقبض قبضة من السبحة ويعدّها ويقول: " سبحان اﷲ والحمد ﷻ ولا إله إلا اﷲ " إي آخر القبضة، فإن كانت الأخيرة سبحان اﷲ فهو مخير بين الفعل والترك وإن كان الحمد ﷻ، فهو أمر، وإن كان لا إله إلا اﷲ فهو نهى. 6 - وروي أيضا عن الشيخ يوسف بن الحسين أنه وجد بخط الشهيد السعيد محمد بن مكي قدس اﷲ روحه قال: تقرأ إنا أنزلناه عشر مرات ثم تدعو بهذا الدعاء " اللهم إني أستخيرك لعلمك بعاقبة الأمور، وأستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور، اللهم إن كان الأمر الذي عزم عليهما قد نيطت البركة بأعجازه و بواديه، وحفت بالكرامة أيامه ولياليه، فأسئلك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم عليهم السلام أن تصلي على محمد وعليهم أجمعين، وأن تخير لي خيرة ترد شموسه ذلولا وتقيض أيامه سرورا، اللهم إن كان أمرا فاجعله في قبضة الفرد، وإن كان نهيا فاجعله في قبضة الزوج، ثم تقبض على السبحة وتعمل على ما يخرج. 7 - أقول: ووجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن علي الجباعي جد شيخنا البهائي قدس اﷲ روحهما أنه نقل من خط السعيد الشهيد محمد بن مكي نور اﷲ ضريحه هكذا: طريق الاستخارة الصلاة على محمد وآله سبع مرات، وبعده " يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، ويا أحكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد " ثم الزوج والفرد.
